

التصويت على موازنة 2026 يشعل عراكاً عنيفاً بين نواب البرلمان التركي



اندلع شجار عنيف في قاعة البرلمان التركي أثناء الاستعداد للتصويت على ميزانية 2026، بعد اكتمال المناقشات، حيث تبادل النواب الضربات، ما دفع رئيس المجلس نورمان كورتولموش إلى تعليق الجلسة. واستمرت الاشتباكات بين نواب حزب العدالة والتنمية ونواب حزب الشعب الجمهوري حتى خلال فترة الاستراحة، وأدت إلى إتلاف بعض محتويات القاعة، بما في ذلك انقلاب أخص زراعية وميكروفونات. وجاءت هذه التطورات بعد كلمة لنائب رئيس كتلة حزب الشعب الجمهوري، جوكان جونايدين، الذي أشار إلى انتهاء مراثون الميزانية الذي استمر شهرين، وانتقد خطابات نواب رئيس كتلة حزب العدالة والتنمية ورئيس لجنة الصناعة والتجارة والطاقة والموارد الطبيعية والمعلومات والتكنولوجيا، والنائب عن بورصة مصطفى فارانك، لعدم تناولها أوضاع المتقاعدين وأصحاب الحرف الصغيرة والعاملين بأدنى الأجور. ورد جونايدين على انتقادات وجهت لحقبة الحزب الواحد بالقول: "الحزب الواحد يمثل مصطفى كمال أتاتورك، وهو شرف نفخر به. إن إنكاركم لهذا يعني إنكار إرث أسلافكم، ما يدل على ضعف الوعي التاريخي".

من جهته، أكد رئيس كتلة حزب العدالة والتنمية، عبد الله غولر، أن حزب الشعب الجمهوري هو حزب أسسه مصطفى كمال أتاتورك، مستذكراً شخصية عصمت إينونو الذي أزيلت صورته صورة أتاتورك عن العملات بعد

وفاته، وذكر حادثة تسليم 195 لاجئاً أذربيجانياً إلى القوات السوفيتية على جسر بورالتان عام 1945، مشيراً إلى أن مصيرهم المجهول مسجل في الوثائق التاريخية.

وفي وقت لاحق من الجلسة، أدى طلب النائب مصطفى فارانك للكلمة بشكل استفزازي إلى تجدد الخلاف وتحوله إلى عراك، ما اضطر رئيس المجلس لتعليق الجلسة مرة أخرى.